مشعان الجبوري يتهم بهاء الأعرجي بتفجير الفتنة ويطالب السوداني بالتحرك

وجه السياسي العراقي مشعان الجبوري رسالة حادة إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الإثنين، على خلفية تصريحات أدلى بها بهاء الأعرجي، مستشار رئيس الوزراء، حيث اتهم فيها سياسيين سنة وأكراد بدفع أموال لنواب أميركيين، بالإضافة إلى اتهام الجبوري وعدد من السياسيين الآخرين بالارتباط بالجولاني.

وقال الجبوري في تصريحاته وتابعته "المطلع"، إنه:"لم يزر سوريا منذ عام 2019، وأن الأعرجي تجاهل تماماً زيارة عزت الشابندر إلى سوريا ولقائه مع قيادات النظام السوري"، مشيراً إلـ:"ازدواجية معايير الأعرجي في التعامل مع هذه القضايا بناءً على الطائفة".

وأضاف الجبوري في تدوينة عبر منصة "إكس"، انه:"أنت باتهاماتك الباطلة لنا، وتجاهلك لزيارة الشابندر، تكشف ازدواجية معاييرك الطائفية. كان من المفترض أن تكون كمستشار رئيس الوزراء جزءاً من مشروع الاستقرار وليس أداة للفتنة".

وأشار الجبوري إلى أن:"الأعرجي يحاول تبرير التغيير في سوريا من خلال الإنسجام مع سرديات معينة"، قائلاً:"إن انهيار مشروع الهلال الشيعي وغياب القبضة الإيرانية على المنطقة هو ما أثار غضبكم".

وشدد الجبوري على أن:"السنة لم يذهبوا إلى واشنطن طلباً للحماية أو التدخل الخارجي، بل ظلوا جزءًا من النظام السياسي، مطالباً بتجنب توجيه اتهامات كيدية تحاول دفعهم نحو خيارات أخرى".

وفي ختام رسالته، توجه الجبوري مباشرة إلى رئيس الوزراء قائلاً:"أنت اتهمت آخرين بأنهم يروجون للفتنة، لكن من المقربين منك يطلقون خطابات تحريضية. عليك أن تنبههم وتدارك الأمر قبل أن يعتقد البعض أن هذه التصرفات تلقى دعمك".